

كليات في علم الرجال

[212] وقال في " ابن أبي الاغر النحاس " : " يعتبر روايته ويعتد بها لاجل رواية ابن أبي عمير وصفوان، عنه " (1). 11 الشيخ البهائي (المتوفي عام 1030) قال في شرح الفقيه: " وقد جعل أصحابنا رضوان الله عليهم مراسيل ابن أبي عمير كمسانيده في الاعتماد عليها، لما علموا من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة ". 12 وممن نقل كلام الشيخ الطوسي، المحدث الحر العاملي في خاتمة الوسائل في الفائدة السابعة (ج 20 ص 88). 13 وقال الوحيد البهبهاني في تعليقه على منهج المقال: " ومنها رواية صفوان بن يحيى وابن أبي عمير عنه. فإنها أمانة الوثيقة لقول الشيخ في " العدة " : إنهما لا يرويان إلا عن ثقة، والفاضل الخراساني في ذخيره جري على هذا المسلك " (2). 14 وقال الشيخ عبد النبي بن علي بن أحمد بن الجواد في كتابه " تكملة نقد الرجال " الذي فرغ منه سنة 1240، في حق " برد الاسكاف " : " قال المحقق السبزواري في الذخيرة: لم يوثقه علماء الرجال إلا أن له كتاباً يرويه ابن أبي عمير ويستفاد من ذلك توثيقه " (3). ثم إن المتتبع للنوري نقل عن مفاتيح السيد المجاهد (المتوفي عام 1242) دعوى المحقق الأردبيلي (وهو من علماء القرن العاشر) اتفاق الأصحاب على العمل بمراسيله. _____ (1) منهج المقال: الصفحة 28. (2) تعليقة المحقق البهبهاني: الصفحة 10. (3) التكملة: ج 1، الصفحة 221.] *